

الجمعية العامة الدورة الرابعة والستون
البند ٥٣ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/64/420/Add.2)]

١٩٩/٦٤ - متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل
من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد إعلان بربادوس^(١) وبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٢) اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وإذ تشير إلى قرارها ١٢٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ المتعلق بالمؤتمر العالمي،

وإذ تؤكد من جديد أيضا إعلان موريشيوس^(٣) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية ("استراتيجية موريشيوس للتنفيذ")^(٤) اللذين اعتمدهما الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥،

وإذ تشير إلى قراراتها ٣١١/٥٩ المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥ و ١٩٤/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ١٩٦/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٦٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٤) المرجع نفسه، المرفق الثاني.



و ١٩١/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢١٣/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٥)،

وإذ تؤكد من جديد أن لجنة التنمية المستدامة هي المنتدى الحكومي الدولي الرئيسي لرصد تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ،

وإذ تؤكد من جديد أيضا أن الآثار السلبية لتغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر يمثلان مخاطر بالغة ومحددة بالنسبة للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وأن آثار تغير المناخ يمكن أن تهدد وجود بعض تلك الدول ذاته، وبالتالي، وبالنظر إلى ضعف تلك الدول، فإن التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر لا يزال يشكل أولوية كبرى بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تسلم بالضرورة الملحة لزيادة مستوى الموارد المقدمة للدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل التطبيق الفعال لاستراتيجية موريشيوس للتنفيذ،

وإذ تؤكد أهمية وضع وتعزيز استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تشير إلى قرار استعراض التقدم المحرز في معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ في الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس للتنفيذ^(٦)؛

٢ - تؤكد من جديد قرارها إجراء استعراض رفيع المستوى لمدة يومين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ كجزء من دورتها الخامسة والستين لتقييم التقدم المحرز في معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ^(٤)؛

٣ - تقرر أن ينظم الاستعراض الرفيع المستوى بحيث تعقد جلسة افتتاحية عامة، يليها عقد جلستي مائدة مستديرة لأصحاب المصلحة المتعددين، وإجراء حوار تفاعلي حول الآفاق الأفريقية ثم عقد جلسة عامة ختامية؛

(٥) انظر القرار ١/٦٠.

(٦) A/64/278.

٤ - **تقرر أيضا** أن يرأس الاستعراض رئيس الجمعية العامة، وتطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن يقدم، في موعد مناسب، مشروع إعلان سياسي مقتضب استنادا إلى جملة مدخلات، منها المدخلات المتأتية من الاجتماعات التحضيرية، لتمكين الدول الأعضاء من النظر فيه بشكل واف والتوصل إلى اتفاق بشأنه؛

٥ - **تؤكد من جديد** ضرورة أن يتيح الاستعراض للمجتمع الدولي فرصة لإجراء تقييم شامل للتقدم المحرز والدروس المستفادة والعقبات التي ووجهت في تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، وللاتفاق على ما يجب القيام به لمواصلة معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٦ - **تقرر** عقد اجتماعات تحضيرية إقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية في مناطق كل منها، وكذلك عقد اجتماع أقليمي لجميع الدول الجزرية الصغيرة النامية، لإجراء استعراض لاستراتيجية موريشيوس للتنفيذ على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتقرر أيضا أنه ينبغي لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، من خلال وحدتها المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وملكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وللوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الإقليمية، القيام، لهذا الغرض، في إطار ولاية كل منها وفي حدود مواردها القائمة، بتنظيم عملية الاستعراض على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وتيسيرها وتقديم الدعم اللازم لها؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام، في هذا السياق، أن يقدم تقريرا شاملا عن التقدم المحرز وعن التحديات المستمرة التي ووجهت في تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، مع ملاحظة أهمية الفقرات ٨٧ و ٨٨ و ١٠١ من استراتيجية موريشيوس وأهمية أخذ قضايا التنفيذ الشامل لعدة جوانب في الاعتبار؛

٨ - **تقرر** أن يعقد اجتماع اللجنة التحضيرية للاستعراض الرفيع المستوى خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة التنمية المستدامة، وفقا لقرار لجنة التنمية ٢/١٧ المؤرخ ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩^(٧)؛

٩ - **تدعو** إلى مشاركة الأعضاء المنتسبين للجان الإقليمية في الاستعراض الرفيع المستوى، رهنا بالنظام الداخلي للجمعية العامة، وفي عملياته التحضيرية، بصفة مراقبين، بنفس الصفة المحددة لمشاركتهم في الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية

(٧) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٩ (E/2009/29)، الفصل الأول، الفرع باء.

المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في موريشيوس في الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛

١٠ - تدعو جميع الدول الأعضاء والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة والوكالات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية إلى المشاركة الكاملة، وفقا للنظام الداخلي للجنة التنمية المستدامة وللجمعية العامة، في الأنشطة التحضيرية وفي الاستعراض الرفيع المستوى؛

١١ - تحث على أن يكون التمثيل والمشاركة في الاستعراض الرفيع المستوى على أعلى مستوى ممكن، بما في ذلك مشاركة رؤساء الدول أو الحكومات؛

١٢ - تدعو رؤساء صناديق وبرامج الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية، وكذلك رؤساء المنظمات والكيانات الحكومية الدولية التي لها مركز المراقب لدى الجمعية العامة، إلى الاشتراك في الاستعراض، حسب الاقتضاء، وفقا للقواعد والإجراءات التي حددها الجمعية العامة؛

١٣ - تؤكد ضرورة المشاركة الفعالة للمجتمع المدني، وبخاصة المنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية الأخرى، في التحضير للاستعراض الرفيع المستوى، وضرورة كفالة اتخاذ الترتيبات المناسبة، مع مراعاة الممارسة والخبرة المكتسبة في الاجتماع الدولي الذي عقد في موريشيوس، لتقديم مساهماتها الجوهرية وللمشاركة الفعالة في الاجتماعات التحضيرية والاستعراض الرفيع المستوى، وتدعو، في هذا السياق، رئيس الجمعية العامة إلى القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء، باقتراح طرائق مناسبة على الدول الأعضاء لمشاركتها بصورة فعالة في الاستعراض الرفيع المستوى؛

١٤ - تشجع منظمات المجموعات الرئيسية المعنية غير المعتمدة حاليا لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى تقديم طلبات للمشاركة بصفة مراقبين في الاستعراض الرفيع المستوى، وكذلك في اجتماعه التحضيري، وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة، مع اتباع إجراءات الاعتماد التي أرسيت خلال الاجتماع الدولي الذي عقد في موريشيوس؛

١٥ - تعترف مع التقدير بمساهمة الدول الأعضاء والمناخين الدوليين الآخرين لدعم الأنشطة المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، بوسائل منها الصندوق الاستئماني للتبرعات؛

١٦ - تدعو الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية الأخرى والمناخين الآخرين إلى المساهمة في الصندوق الاستئماني

للتبرعات لغرض مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على المشاركة الكاملة والفعالة في الاستعراض الرفيع المستوى ومختلف العمليات التحضيرية؛

١٧ - تحث الحكومات وجميع المنظمات الدولية والإقليمية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية ومرفق البيئة العالمية، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمجموعات الرئيسية الأخرى، على أن تتخذ، في الوقت المناسب، إجراءات لتنفيذ إعلان موريشيوس^(٣) وتطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ ومتابعتها على نحو فعال، بما في ذلك مواصلة إعداد وتنفيذ مشاريع وبرامج محددة؛

١٨ - تدعو إلى التنفيذ التام والفعال للالتزامات والبرامج والأهداف المعتمدة في الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والقيام، تحقيقاً لهذه الغاية، بتطبيق الأحكام المتعلقة بطرائق التنفيذ، على النحو الوارد في استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، وتشجع الدول الجزرية الصغيرة النامية وشركاءها في التنمية على مواصلة التشاور على نطاق واسع بهدف وضع المزيد من المشاريع والبرامج المحددة من أجل تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ؛

١٩ - تشجع على التشاور بشكل مكثف وعن كثب وفي وقت مبكر مع الدول الجزرية الصغيرة النامية في القيام، حسب الاقتضاء، بتخطيط وتنسيق الأنشطة المتصلة بالاستعراض الرفيع المستوى لاستراتيجية موريشيوس للتنفيذ، وتشدد على أهمية تعزيز التفاعل بين الدول الجزرية الصغيرة النامية والوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة التي تعالج مسائل تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٢٠ - تكرر تأكيد أهمية تزويد وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية بتمويل كاف ومستقر ويمكن التنبؤ به من أجل تيسير تنفيذ ولاياتها تنفيذاً كاملاً وفعالاً، وفقاً للأولوية التي تحظى بها الوحدة ونظراً إلى الطلب على خدماتها، وبخاصة فيما يتعلق بتوفير المساعدة وخدمات التعاون التقني والدعم للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٢١ - تكرر أيضاً تأكيد أهمية كفاءة توفير العدد الكافي والمستدام من موظفي وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية حتى يمكنها الاضطلاع بالطائفة الواسعة من المهام المنوطة بها، بغية تيسير التطبيق التام والفعال لاستراتيجية موريشيوس للتنفيذ؛

٢٢ - تدعو إلى توفير موارد جديدة وإضافية من التبرعات لكفالة تنشيط واستدامة شبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية، وترحب، في هذا الصدد، بمساهمة حكومة إسبانيا لدعم تنشيط الشبكة؛

- ٢٣ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يعزز دعمه للجهود التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، بوسائل منها توفير مصادر تمويل مخصصة لهذا الغرض وبناء القدرات ونقل التكنولوجيات المناسبة للتصدي لتغير المناخ؛
- ٢٤ - **تكرر طلبها** إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة المعنية أن تقوم، في حدود ولاية كل منها، بتكثيف الجهود الرامية إلى إدماج استراتيجية موريشيوس للتنفيذ في برامج عملها وبنشاء مركز تنسيق للمسائل المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية في أمانة كل منها، دعماً للتنفيذ المنسق لبرنامج العمل على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي؛
- ٢٥ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يعزز دعمه لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر^(٨) بوصفه مجموعة من الإجراءات الرامية إلى معالجة الخصائص والمشاكل التي تنفرد بها الجزر الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الثامن المعقود في عام ٢٠٠٦؛
- ٢٦ - **تدعو** إلى مواصلة الدعم لوضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة في جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- ٢٧ - **تشجع** على تنفيذ مبادرات الشراكة، في إطار استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، دعماً للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- ٢٨ - **تدعو** الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى أن تنظر، في اجتماعاتها الحكومية الدولية ذات الصلة، في تقييمات عملية الاستعراض والمساهمات ذات الصلة فيها؛
- ٢٩ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يدعم الجهود المبذولة لاستعراض التقدم المحرز في معالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق تطبيق استراتيجية موريشيوس للتنفيذ، بسبل منها تيسير مشاركة الدول الجزرية الصغيرة النامية في أنشطة الاستعراض؛
- ٣٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية".

الجلسة العامة ٦٦

٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

(٨) UNEP/CBD/COP/8/31، المرفق الأول، المقرر ١/٨، المرفق.